مجلة حقول معرفية للعلوم الاجتماعية والإنسانية

المجلد 01 - العدد 03 – (2021)

الصفحات: 64- 77

العلاقة بين مستوى الرضا عن التوجيه والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي

The relationship between the level of satisfaction with orientation and academic achievement among first-year secondary students

عبد الحكيم بن عيسى *

جامعة الوادي (الجزائر)

Benaissaa-bdelhakim@univ-eloued.dz

تاريخ الإرسال: 2021/12/07 تاريخ القبول: 2021/02/01 تاريخ النشر: 2021/02/12

ملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين مستوى الرضا عن التوجيه والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانوية احمد بن زكري تلمسان والمقيدين بالعام الدراسي 2020/2019، على عينة قوامها (70) تلميذاً وتلميذة بواقع (25 ذكور- 45 إناث)، وطبق عليهم استبيان لقياس مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي من إعداد الباحث، كما تم الاعتماد على المنهج الوصفي باعتباره الأنسب وباستخدام معامل "بيرسون" لدراسة العلاقة، واختبار"ت" T.test لدلالة الفروق بين متوسطي درجات عينتين مستقلتين والتوّصل في الأخير إلى النتائج التالية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التوجيه لدى أفراد العينة حسب متغير الجنس والشعبة، بينما لا توجد فروق ذات دلالة في التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة حسب متغير الجنس، حيث كادت المتوسطات الحسابية لمعدلات الإناث والذكور أن تتساوى، كما توجد فروق ذات دلالة في التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة متغير الشعبة، حيث كان تحصيل شعبة العلوم أكبر من تحصيل شعبة الآداب، وخلصنا في الأخير إلى أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الرضا عن التوجيه والتحصيل الدراسي.

الكلمات المفتاحية: الرضا، التحصيل الدراسي.

Abstract:

The study aimed to reveal the relationship between the level of satisfaction with orientation and academic achievement among students of the first year of high school at Ahmed ben Zakry Tlemcen High School and those enrolled in the academic year 2019/2020, On a sample of (70) male and female students (25 males - 45 females), and a questionnaire was applied to them to measure the level of satisfaction with school guidance prepared by the researcher, In addition, the descriptive method was used as the most appropriate, using the Pearson coefficient to study the relationship, and the T. test for the significance of the differences between the mean scores of two independent samples, and finally the following results were reached: There are statistically significant differences in the satisfaction with guidance among the sample members according to the gender and division variable, while there are no significant differences in the academic achievement of the sample members according to the gender variable. Where the arithmetic averages of the rates of females and males were almost equal, and there are significant differences in academic achievement among the sample variable of the division, as the science division's achievement was greater than that of the Department of Arts, and we concluded in the end that there is a statistically significant relationship between the level of satisfaction with Academic orientation and achievement.

KEYWOORD: *Satisfaction,academic achievement.*

* المؤلف المرسل.

مقدمة:

يتطلع المجتمع الجزائري إلى مسايرة ركب الحضارة المعاصرة وما أفرزته من صراعات ومتغيرات، إذ لابد أن يؤمن بالحق المطلق لكل فرد من أفراده في إتاحة وتوفير الفرص الضرورية لتنمية قدراته ومواهبه إلى المستوى الذي توصله إليه إمكاناته، وسبيله لذلك إعطاء الأهمية المطلوبة للمنظومة التربوية، ومن بين ما يجب الاهتمام به التوجيه المدرسي، لأنه لم يتطور تطورا يؤهله لأن يلعب الدور الإيجابي، إذ بقي في أحسن الأحوال يهتم باختيار وانتقاء فئة من التلاميذ، وإبعاد بعضهم الآخر، ولا يؤدي إلى الكشف عن الدراسة الملائمة للتلميذ في كثير من الأحيان، فنصف عدد تلاميذ الطور المتوسط لا ينتقلون إلى مرحلة الثانوية، ونصف تلاميذ الطور الثانوي أو أكثر لا ينجحون ويتركون الدراسة في منتصف الطريق، ولهذا فلكي يستفيد جميع التلاميذ من إمكانيات الاختيار والتوجيه لا بد من توفير الإمكانات الضرورية والتنسيق بين مختلف القوى التي يتأثر بها التلميذ كالأسرة والمؤسسة التعليمية، ومختلف هيئات المجتمع المختلفة، وهذا يدل على وجود مشكلة في التوجيه، وهذه الدراسة من شأنها الإسهام ولو قليلا في معالجة هذه المشكلة.

مشكلة الدراسة:

أن واقع التوجيه المدرسي في الجزائر يعد مشكلة من أعقد المشكلات التي تواجه القائمين على شؤون المنظومة التربوية لسببين على الأقل، أولهما: أنه ذو أبعاد مختلفة سياسية واجتماعية، واقتصادية وغيرها، وثانيهما: أنه يخدم أغراضا إدارية بحتة لأنه يقوم على مبدأ واحد هو الانتقاء على أساس الاستحقاق في كل تخصص، ويهمل إمكانات التلميذ وقدراته وحاجاته، والتوجيه لا يراعي حاجات التلميذ، وإمكاناته، وآماله المستقبلية، والأوضاع الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية للمجتمع هو توجيه فاشل وفاقد لأهم مبرراته، لأن التوجيه المدرسي عملية إنسانية يتضمن مجموعة الخدمات والمجهودات المقصودة التي تقدم للتلميذ من قبل المختصين في علوم التربية والنفس والاجتماع، بغرض مساعدته على تفهم نفسه وتفهم مشكلاته ليكون قادرا على حلها، بالإضافة إلى مساعدته على اختيار نوع الدراسة التي توافق استعداداته، وقدراته، وميوله ضمانا للنجاح والتحصيل العلمي، ليبلغ أقصى ما يمكن من النمو والتكامل في شخصيته، وبهذا أصبحت وظيفته إرشادية بعد أن كانت إدارية، وديناميكية بعد أن كانت ثابتة، وعامل تجديد بعد أن كانت عامل جمود، وإنتاجية بعد أن كانت هدرا تربويا.

حان الوقت لاتخاذ الاستعدادات والقدرات والمواهب والميول أساسا للتفريق بين التلاميذ فيما يتاح لهم من تخصصات وفرص تعليمية ذلك أن أي تخصص من التخصصات سواء في المرحلة

الثانوية أو الجامعية مطلوب النجاح فيه توفر استعدادات وقدرات مختلفة عما هو مطلوب في تخصص آخر إذ أن اختيار التلميذ أو الطالب لتخصص ما أو وجوده فيه بطريقة أو بأخرى يرتبط بالمهنة التي سوف يشغلها، ومن ثم فعملية اختيار التخصص يجب أن يعتمد على تقدير التلميذ أو الطالب لمدى استعداده، وقدراته التي تمكنه من القيام بما هو مطلوب منه بكفاءة وفاعلية، إضافة إلى دافعيته لهذا التخصص ورضاه، ولا شك أن الرضا مسألة مهمة، لأنه الأساس أو المعيار الموضوعي لتحقيق الرضا الأكاديمي، والنفسي والاجتماعي، وهذا ما جعلنا نطرح التساؤل التالي:

- ✓ هل هناك علاقة ارتباطيه بين مستوى الرضا عن التوجيه والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي؟

ينطوي تحت هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية تتمثل في:

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التوجيه لدى أفراد العينة حسب متغير الجنس؟.
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التوجيه لدى أفراد العينة حسب متغير الشعبة؟.
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة حسب متغير الجنس؟ .
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي حسب متغير الشعبة؟

فرضيات الدراسة:

- ✓ هناك علاقة ارتباطيه بين مستوى الرضا عن التوجيه والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

تنطوي تحت هذا الفرضية فرضيات جزئية تتمثل في:

- توجد فروق في الرضا عن التوجيه لدى أفراد العينة حسب متغير الجنس.
- توجد فروق في الرضا عن التوجيه لدى أفراد العينة حسب متغير الشعبة.
- توجد فروق في التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة حسب متغير الجنس.
- توجد فروق في التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة حسب متغير الشعبة.

أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية المرحلة التعليمية وهي مرحلة الثانوية، والتي تعتبر بوابة الجامعة كونها البداية الحقيقية للانتقال من عالم الخبرة الملموسة إلى آفاق استطلاع المستقبل.
- تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية المفاهيم التي تناولتها، حيث تناولت مفهوم الرضا عن التوجيه المدرسي والذي له أهمية خاصة، فهو الأساس لعالم المهن، كذلك مفهوم التحصيل الدراسي.
- ستقدم هذه الدراسة معطيات من شأنها أن تكون محاولة للإضافة العلمية في مجال العلاقة بين الرضا عن التوجيه وعلاقته بالتحصيل الدراسي.
- تفتح المجال لدراسات أخرى في هذا المجال.
- الوقوف على أهمية التوجيه.

أهداف الدراسة:

- الكشف عن العلاقة بين الرضا عن التوجيه والتحصيل الدراسي.
- تسليط الضوء على التوجيه المدرسي في الثانويات.
- التعرف على الأسباب التي تدفع التلميذ لاختيار تخصص دراسي معين في المرحلة الثانوية.
- التعرف على العوامل المساعدة على التحصيل الدراسي الجيد لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

الرضا: إقبال تلميذ السنة أولى ثانوي على الدراسة في التخصص الذي وجه إليه برغبة ودون تذمر، محققا في ذلك طموحاته ورغباته وميوله الدراسية والمهنية متناسبة مع ما يريده من تخصصه، وبين ما يحصل عليه في الواقع ويمكن قياسه بحصول التلميذ على 32 درجة أو أكبر من مجموع 44 درجة في الاستبيان المعد لقياس الرضا عن التوجيه.

التحصيل الدراسي: المجموع العام لدرجات التلميذ في جميع المواد الدراسية التي حصل عليها في الاختبارين المتعلقين بالفصلين الدراسيين، أي هو مستوى الانجاز الذي حققه التلميذ في جميع

المواد الدراسية نتيجة لتعلمه معارف ومهارات يقيم عن طريق الامتحانين الفصليين الأول والثاني اللذين أجريا خلال الموسم الدراسي 2020/2019.

الدراسات السابقة:

في هذا الإطار جاءت العديد من البحوث والدراسات، هدفها الأول والأخير وضع الشخص المناسب في المكان الملائم وفي الوقت المناسب أيضا، وفقا لاستعداداته وقدراته ومواهبه وميوله، ضمانا لتوفير عنصري السعادة والنجاح له، باعتبار أن الاهتمام بالثروة البشرية أصبحت ضرورة حتمية لتقدم المجتمع ورفاهيته، ومن بين هذه الدراسات ما يلي:

دراسة "كاظم والي أغا"(1972):

قام الباحث بدراسة عن "الرضا عن الانتماء إلى المدرسة الصناعية" وتوصل إلى النتائج التالية:

- طلاب المدارس الثانوية الصناعية أقل رضا من طلاب الثانوية العامة.
- هناك فروق دالة إحصائيا بين الطلاب الأكثر رضا والأقل رضا في السنة الأولى الصناعية في الميول الميكانيكية والعلمية لصالح غير الراضين.
- هناك فروق دالة إحصائيا بين الطلاب الأكثر رضا والأقل رضا في السنة الثالثة التقنية والعلمية لصالح الراضين والميل الأدبي لصالح غير الراضين.
- كما وجد الباحث أن معامل الارتباط بين الرضا والتكيف الشخصي دال عند مستوى الدلالة (0.01). (جابر عبد الحميد،1985، ص247-248)

دراسة سهام أحمد الخطاب(1976):

قامت الباحثة "سهام أحمد الخطاب" (1976) بدراسة حول بعض المتغيرات المرتبطة بالرضا عن المدرسة عند طلبة وطالبات المدارس الثانوية. وقد توصلت الباحثة إلى نتائج من بينها:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأكثر رضا، والأقل رضا في التوافق الشخصي لصالح الأكثر رضا.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأكثر رضا، والأقل رضا في التوافق الاجتماعي لصالح الأكثر رضا.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأكثر رضا، والأقل في الاتزان الانفعالي لصالح الأكثر رضا.

دراسة حدة يوسفي(2001):

تحت عنوان "مشكلات سوء التوافق وعلاقتها بالتوجيه المدرسي"، حيث تمثلت النتائج في: أهم المشكلات الناجمة عن سوء التوجيه المدرسي، من خلال الحالات المدروسة للمشكلات الدراسية: صعوبة الفهم، قلة التركيز، انخفاض المستوى التحصيلي، صعوبة التخصص بالإضافة إلى المشكلات السلوكية: الغياب المتكرر، إثارة الشغب، الشجار مع الزملاء أو الأساتذة، هذا ما يؤدي إلى الرسوب المدرسي. .(حدة يوسفي، 2001)

من هنا أردنا تسليط الضوء على واقع الرضا عن التوجيه المدرسي وتأثيره على التحصيل الدراسي لدى (مرحلة الأولى ثانوي) باعتبارها مرحلة انتقالية من حياة التلميذ.

إجراءات الدراسة الميدانية

أ. منهج الدراسة:

منهج البحث هو ما يقوم به الباحث للحصول على نتائج لدراسته ومنهج البحث بهذا المعنى عملية منظمة غرضيه والإجراءات المستخدمة ليست أنشطة عشوائية ولكنها عمليات يتم التخطيط لها بعناية، ويمكن القول أن منهج البحث هو التصميم أو الخطة التي يضعها الباحث للحصول على البيانات وتحليلها بغرض الوقوف على طبيعة مشكلة من المشكلات.(رجاء أبو علام،د س،ص3)

المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي، باعتباره يعتمد على جميع البيانات والحقائق وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها، للوصول إلى نتائج معينة يمكن تعميمها هو الأكثر ملائمة لدراسة الأسباب الحقيقية وراء علاقة الرضا عن التوجيه المدرسي بالتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة، المدروسة، ومحاولة إيجاد تصور ما نحو هذه الظاهرة من خلال ربطها بالإطار الواقعي، وذلك عن طريق جمع البيانات حول هؤلاء التلاميذ، أي أفراد العينة (آداب + علوم)، ثم تصنيف هذه البيانات والمعلومات شكل يسهل عملية المعالجة والتحليل وتحديد الأسباب الحقيقية وراء هذه الظاهرة، وفي الأخير عرض هذه النتائج.

ب. مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع هذه الدراسة في تلاميذ السنة الأولى ثانوي لشعبتي الآداب والعلوم المتمدرسين بثانوية "احمد بن زكري" بتلمسان .

تعتبر العينة جزء من المجتمع الأصلي، حيث أنه من الصعب دراسة كل فرد على حدة، فيجب أخذ عينة بنسبة مئوية معينة، ولقد تم سحب العينة بطريقة عشوائية، حيث تم اختيار مجموعة من

التلاميذ والتلميذات من كل جذع مشترك في السنة الأولى ثانوي وذلك لتمثيل المجتمع الأصلي للدراسة، وكان عددهم سبعين (70) تلميذاً وتلميذة (25 ذكور- 45 إناث) بالثانوية المذكورة، والجدول التالي يبين النسب المئوية والمتغيرات:

جدول (01): يمثل أفراد عينة الدراسة

الشعب	العدد		المجموع	النسب المئوية
	ذكور	إناث		
علوم	15	20	35	%50
آداب	10	25	35	%50
المجوع	25	45	70	%100
النسب المئوية	%36	%64	/	

أما فيما يخص سن أفراد العينة فهو يتراوح بين 16- 17 سنة وكان سبب اختيارنا لهذه العينة، كون هؤلاء التلاميذ في فترة توجيه من السنة الرابعة متوسط إلى السنة أولى جذع مشترك.

ت. أداة جمع البيانات المستخدمة في هذه الدراسة:

إن نقطة الانطلاق في أي بحث ميداني سواء كان كميا أو كيفيا يرتكز على الأدوات المستعملة في استخلاص المعلومات والبيانات في مجتمع الدراسة، وتعتبر الاستمارة أحد الأدوات البحثية، وقد اعتمد في هذه الدراسة على الاستمارة.

وقد استخدمت هذه الأداة في موضوع الدراسة بشكل أساسي لأنها تسمح بالتقرب أكثر من مجتمع الدراسة، واكتشاف خلفيات التلاميذ غير الراضين عن تخصصهم الدراسي وأسباب ذلك وطبيعة هؤلاء التلاميذ.

فكانت الاستمارة بطاقة تعريف لكل حالة وتعكس الدوافع الحقيقية وراء ذلك، كما تعكس أيضا الفروق الفردية بينهم، وقد وجهت هذه الاستمارة إلى عينة الدراسة، والمتمثلة في 70 تلميذا وتلميذة. حيث تضمنت هذه الاستمارة 22 بندا متعلقة بالمستقبل الدراسي وميول التلاميذ واتجاهاتهم، والقدرات والإمكانيات الدراسية.

وقد تم إعداد هذه الاستمارة وفق الخطوات التالية:

- البعد الأول: الاتجاهات.
- البعد الثاني: الميول.

- البعد الثالث: الطموح.

وبناء على هذه الأبعاد الثلاثة تمت صياغة أسئلة الاستمارة من خلال إثراء كل بعد مرتبط بفرضية معينة في شكل أسئلة متنوعة تخدم في مجملها إشكالية البحث.

ومفتاح التصحيح الذي اعتمد لمقياس "مستوى الرضا عن التوجيه" الذي يحتوي على 2 بدائل (موافق، غير موافق) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (02): يوضح مفتاح التصحيح المعتمد للمقياس

البدائل	موافق	غير موافق
الدرجة	2	1

في حالة البنود السلبية نضع 1 نقطة لموافق و2 نقطة لغير موافق أي العكس.

ث. خطوات تطبيق الاستمارة:

بعد الانتهاء من بناء وصياغة أسئلة الاستبيان في صورته النهائية وفقا للملاحظات والمقترحات المقدمة من قبل الأساتذة المحكمين، وبعد الاطمئنان على صلاحيتها والتحقق من أنها تغطي مختلف جوانب مشكلة الدراسة في تساؤلاتها وفرضياتها وأهدافها.

وبعد التحقق من صدق وثبات المقياس، انتقلنا إلى المؤسسة المعنية بالتطبيق النهائي، وكان ذلك خلال شهر 03 مارس إلى 11مارس، حيث قمنا باستلام قائمة أسماء التلاميذ الذين وقع عليهم الاختيار للتمكن من الاتصال بهم، وخلال اللقاءات الثانية سلمت لمدير المؤسسة تلك القائمة مع ضبط مواعيد الالتقاء بالتلاميذ المعنيين، وخلال اللقاءات الثالثة تم توزيع استمارات الاستبيان على التلاميذ في الأقسام الدراسية وبعد الإجابة عنها جمعت استمارات الاستبيان، ثم الاطلاع على معدلات الفصلين من السجلات الرسمية الخاصة بالتلاميذ عن طريق كشوف النقاط.

وقد اختيرت هذه الفترة، لأنها جاءت بعد انتهاء التلاميذ من فصلين دراسيين كاملين، وهذه المدة كافية لمعرفة مدى تأثير التوجه المدرسي في التحصيل الدراسي للتلاميذ إيجابا أم سلبا.

ج. الخصائص السيكومترية للمقياس:

- **الصدق:**

للإشارة فإن للصدق عدة أنواع، ومنها صدق المحكمين الذي طبق في هذه الدراسة، حيث أنه بعد الانتهاء من إعداد أسئلة الاستبيان البالغ عددها 30 سؤالا كتبت الصورة المبدئية، وزعت على

خمسة أساتذة محكمين، فكان معامل الاتفاق 90% والأسئلة المعينة هي التي أصبحت تحمل الأرقام التالية:

1-2-3-4-5-7-8-10-11-12-13-16-19-20-21-22-23-24-25-27-29-30، فيما تراوحت نسبة الاتفاق بين الأساتذة المحكمين على بقية الأسئلة حدود 30 إلى 40% ولهذا تم حذفها، والاعتماد على الأسئلة المتفق عليها.

الأسئلة المحذوفة تتمثل في:

بعد تحقيق الاتجاهات (5-8-9-10).

بعد تحقيق الميول (4-5-7-8-9).

ثم تم إخراج الصورة النهائية للاستبيان بعد القيام بجملة تعديلات بناءً على الملاحظات والاقتراحات المقدمة من قبل الأساتذة المحكمين، وبعد ذلك وزعت على أفراد العينة.

إذن الصدق: بقصد به الدرجة التي يحقق فيها الاختبار الأهداف التي وضع من أجلها (جودت أبو سعادة، عبد الله محمد إبراهيم،2004، ص53) أي أن الاختبار يعتبر صادقا عندما يقيس ما وضع لقياسه فعلا.

- **الثبات:**

ويعني مدى الدقة والاستقرار والاتساق في نتائج الأداة لو طبقت مرتين فأكثر على نفس الخاصية في مناسبات مختلفة.(بشير معمرية،2002،ص172)

ولحساب الثبات هناك عدة طرق، منها طريقة التجزئة النصفية التي طبقت في هذه الدراسة والتي تقوم على تطبيق الاختبار مرة واحدة ثم حساب معامل الارتباط بين استجابات الأفراد على الأسئلة الزوجية واستجاباتهم على الأسئلة الفردية.

حساب الثبات:

بعد حساب معامل الارتباط بين جزئي الاستبيان والذي يساوي 0.83، ثم حساب الاختبار.

$$\text{معامل الثبات} = \frac{2*ر}{1+ر} = \frac{0.83*2}{0.83+1} = 0.9$$

إذن معامل الثبات هو 0.9

وبما أن معامل الثبات أكبر من 0.5 نقول أن الاختبار ثابت.

ح. **الأساليب الإحصائية المعتمدة لمعالجة فرضيات الدراسة:**

يلجأ الباحث إلى الأساليب الإحصائية التي تساعده على الوصول إلى معطيات ونتائج يحلل من خلالها الظاهرة المدروسة، حيث استخدمنا النسب المئوية لتحليل نتائج الاستبيان في جميع الأسئلة بعد حساب تكرارات كل منها، مثلا إجابة أفراد العينة على البند رقم " 9 " أعتبر المواد المدروسة في هذه الشعبة مواد روتينية، كانت الإجابة موافق (32 إجابة) وغير موافق (38 إجابة) بعد ذلك طبقت الطريقة المألوفة لحساب النسب المئوية.

إضافة إلى ذلك استخدمنا في هذه الدراسة أيضا المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبارات الإحصائية الاستدلالية مثل اختبارات في تحليل بعض البيانات المتعلقة بالاستبيان، كما أنه استخدم معامل الارتباط " بيرسون " لتحليل نتائج العلاقة بين مستوى الرضا عن التوجيه والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

أ. **عرض نتائج الفرضية العامة:** هناك علاقة ارتباطيه بين مستوى الرضا عن التوجيه والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

تبين أنه توجد علاقة بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي، وذلك بحساب معامل الارتباط " ر" الذي يساوي ر= 0.80 ولدينا الجدول الموالي يوضح نتيجة هذه العلاقة:

توجد علاقة بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي وذلك بحساب معامل الارتباط " ر" الذي يساوي ر= **0.80**.

جدول (03): يمثل نتائج معامل الارتباط " ر" بين الرضا عن التوجيه والتحصيل الدراسي

	أفراد العائلة	معدل الارتباط	درجة الحرية	الدلالة
الرضا عن التوجيه	70	0.80	68	دالة
التحصيل الدراسي	70			

حيث نلاحظ خلال الجدول أن المحسوبة أكبر من 0.5 الجدولية.

وعليه توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الرضا عن التوجيه والتحصيل الدراسي لـ 70 تلميذا حسب متغير الجنس والشعبة.

ب. **عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى:** توجد فروق في الرضا عن التوجيه لدى أفراد العينة حسب متغير الجنس.

جدول (04): يمثل نتائج اختبار (ت) بين الذكور والإناث في الرضا عن التوجيه المدرسي

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
ذكور	25	38.16	3.47	1.86	1.67	68	دالة
إناث	45	38.80	2.92				

نلاحظ من خلال الجدول أن ت المحسوبة أكبر من ت الجدولية إذن توجد فروق في الرضا عن التوجيه لدى أفراد العينة حسب متغير الجنس.

ت. **عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:** توجد فروق في الرضا عن التوجيه لدى أفراد العينة حسب متغير الشعبة.

جدول (05): يمثل نتائج اختبار (ت) بين الشعبتين

الشعبة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
علوم	35	38.65	0.67	2.23	1.60	68	دالة
آداب	35	38.48	3.39				

نلاحظ أن ت المحسوبة أكبر من ت الجدولية، وعليه نقول أنه توجد فروق في الرضا عن التوجيه لدى العينة حسب متغير الشعبة.

ث. **عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:** توجد فروق في التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة حسب متغير الجنس.

جدول (06): يمثل نتائج اختبار ت بين الذكور والإناث في التحصيل الدراسي

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
ذكور	25	11.43	1.84	0.12	1.60	68	غير دالة
إناث	45	11.48	1.69				

ومنه ت المحسوبة أصغر ت الجدولية، وعليه نقول أنه لا توجد فروق في التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة حسب متغير الجنس.

ج. **عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:** توجد فروق في التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة حسب متغير الشعبة.

جدول (07): يمثل نتائج اختبار ت بين شعبتي العلوم والآداب.

الشعبة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبية	ت الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
علوم	35	11.95	2.05	2.45	1.60	68	دالة
آداب	35	10.98	1.19				

نلاحظ أن ت المحسوبية أكبر من ت الجدولية، إذن نقول أنه توجد فروق التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة حسب متغير الشعبة.

مناقشة النتائج:

أ. **مناقشة نتائج الفرضية العامة:**

تبين لنا أن هناك علاقة بين الرضا عن التوجيه والتحصيل الدراسي وهذا بعد حساب معامل الارتباط ر=0.80.

حيث تفسر هذه العلاقة أنه كلما كان التلاميذ راضين عن شعبهم الدراسية، حيث نلاحظ في دراستنا مثلا: تلاميذ شعبة الآداب تحصيلهم كان أقل من تحصيل شعبة العلوم، وهذا راجع إلى أن معظم التلاميذ بهذه الشعبة غير راضين عن توجيههم على العكس تماما نجد هناك تفوق دراسي لدى شعبة العلوم وهذا إن دل على شيء إنما يدل عن رضا التلاميذ عن توجيههم من خلال توافق الفرضيات المذكورة سابقا مع عدد من الدراسات التي أجريت في هذا المجال نستطيع القول أنه هناك علاقة لدى أفراد العينة حسب متغيرات الجنس والشعبة، ومنه يمكننا القول أن فرضيتنا العامة قد تحققت دراسته إلى وجود فروق في الرضا عن التخصص، وما مدى التأثير الناجم عن هذا الرضا بالنسبة للتحصيل الخاص بهؤلاء التلاميذ في الرضا عن التوجيه لدى أفراد العينة حسب متغير الشعبة.

ب. **مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:** بعد التأكد من وجود فروق في الرضا عن التوجيه لدى أفراد العينة حسب الجنس توصلنا إلى مجموعة من التفسيرات متعلقة بهذه الفروق وهي:

الرضا لدى الإناث أكبر نسبيا من الذكور، وهذا يفسر بوجود بعض المواد المدروسة، وخاصة في المواد العلمية التي تتطلب مجهودات ذهنية، حيث نجد التلاميذ

الذكور المتفوقين يميلون إلى التواجد في هذه الشعب، عكس الإناث اللواتي يتواجدن في الشعب الأدبية (مواد الحفظ)، وهذا ما يتوافق مع دراسة " سهام أحمد خطاب " سنة 1976 حيث كانت هناك فروق في الرضا عن التخصص بين الذكور والإناث.

وهذا ما توافق مع دراستنا أنه توجد فروق في الرضا عن التوجيه لدى أفراد العتبة حسب متغير الجنس.

ت. **مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:** يرجع سبب وجود فروق في الرضا عن التوجيه لدى أفراد العينة حسب متغير الشعبة إلى أن تلاميذ شعبة الآداب يعانون من توجيههم إلى هاته الشعبة، وهذا لأن تواجدهم فيها قد تم بناءً على معدلاتهم السنوية في السنة الرابعة متوسط، والتي تكون غالبا ضعيفة إذا ما قورنت بمعدلاتهم في شعبة العلوم، وهذا يؤكد وجود فروق في الرضا عن التوجيه المدرسي حسب الشعب.

وهذا ما أكدته دراسة " كاظم والي آغا " 1972 التي درس فيها الرضا عن التخصص و مدى التأثير الناجم عن هذا الرضا بالنسبة للتحصيل لدى التلاميذ، وهذا ما يدعم الدراسة التي قمنا بها في هذا الصدد.

ث. **مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:** تبين أنه لا توجد فروق في التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة حسب متغير الجنس. وذلك من خلال المقارنة التي أجريت في هاته الدراسة بين الذكور والإناث حول التحصيل، لأن فرصة التحصيل متقاربة ولا توجد عوامل تساهم في تحقيق الفروق بين الذكور والإناث.

ح. **مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:** توصلنا إلى إيجاد فروق في التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة حسب متغير الشعبة، وهذا من خلال إيجاد فروق في التحصيل بين الشعبتين، حيث وجدنا أنها فروق دالة إحصائيا، ويمكن تفسيرها بوجود صعوبات في التحصيل خاصة لدى تلاميذ الشعب الأدبية، وهذا ما يجعلهم يعزفون على الشعب الأخرى، نتيجة إيجادهم صعوبات في المواد المدروسة بهذه الشعبة كما أن تأخر تلاميذ شعبة الآداب على أقرانهم في شعبة الآداب يفسر ضعفهم القاعدي في التحصيل الدراسي.

خلاصة:

من خلال مناقشة الفرضية العامة وتفسير الفرضيات الجزئية في ضوء الجانب النظري وكذا الميداني، واستنادا إلى الدراسات السابقة وتسليط الضوء على الواقع تبين لنا أن للرضا عن التوجيه أهمية بالغة في ضمان التحصيل الجيد للتلميذ.

المراجع:

1. بشير معمرية. (2002). القياس النفسي وتصميم أدواته. ط1. منشورات شركة باتنيت. باتنة. الجزائر.
2. جابر عبد الحميد جابر.(1985). سيكلوجية التعلم ونظريات التعلم، دار النهضة.
3. جودت أبو سعادة عبد الله، محمد إبراهيم.(2004). المنهج المدرسي المعاصر. ط4. عمان. الأردن : دار الفكر.
4. حدة يوسفي. (2001). مشكلات سوء التوافق وعلاقتها بالتوجيه المدرسي-دراسة حالات لتلاميذ التعليم الثانوي العام-. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة العقيد الحاج لخضر باتنة. الجزائر.
5. رجاء أبو علام. (د،س). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، مصر.